وفي مجال التربية يعرفه كيرت ليفين .Levin,K بأنه العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغير الذي يحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى. (زيدان عبد الباقي ١٩٧٩)

ويذهب إبراهيم القريوتي (١٩٩٤) إلى أن من أكثر تعريفات التواصل شمولاً هو ذلك التعريف الذي يشير إلى أن التواصل عملية اشتراك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي تتميز بالانتشار في الزمان والمكان، فضلاً عن استمراريتها وقابليتها للتنبؤ.

ويشير كمال سيسالم (٢٠٠٢) أن التواصل يحتوي على عمليتين أساسيتين، هما: الإرسال والاستقبال، فالإرسال هو القدرة على التعبير عن الأفكار بكلمات وألفاظ مناسبة يفهمها المستمع، أما الاستقبال فهو القدرة على فهم المعلومات التي نتلقاها أو نسمعها من الآخرين، وبالتالي يعتمد التواصل السليم اعتماداً أساسياً على كل من لغة الفرد وكلامه.

ويؤكد محمد فتحي (١٩٩٨) على أن فعالية الفرد في حياته وتأثيره في الجماعة التي يعيش فيها يتوقف على قدرته على التواصل الجيد، وأن للتواصل أهدافاً كثيرة، منها أهداف معرفية عندما يكون الأساس توصيل المعلومات أو الخبرات، وأهداف إقناعيه عندما يكون الهدف الأساسي تغيير وجهة نظر أو الاقتناع بشيء للترويح عن النفس والتخفيف عنها، وهذه الأهداف وإن كانت موجودة بالنسبة لكل عملية تواصل إلا أن أحد الأهداف قد تغلب قيمته ووزنه على الآخر في عملية تواصل معينة.

وعموماً، يمكن القول: إن التواصل هو تلك العملية الفنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتى الوسائل والأساليب.

وتشير أدبيات البحث في مجال التواصل إلى أنه يتضمن خمسة عناصر هي: (المرسل، والمستقبل، والرسالة، وقناة التواصل، والتغذية الراجعة)، وهذه العناصر الخمسة هي :